الأمم المتحدة

A/59/819–S/2005/352

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
27 May 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والخمسون
البندان ٣٦ و ١٤٨ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة الستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

يصادف هذا الأسبوع الذكرى الخامسة لانسحاب إسرائيل الكامل من جنوب لبنان. وكان انسحاب إسرائيل الكامل من جنوب لبنان في أيار/مايو ٢٠٠٠ امتثالا تاما لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) وقد أكده الأمين العام، كما أكده، في جملة أمور، قرارا مجلس الأمن ١٣١٠ (٢٠٠٠) و ١٣٣٧ (٢٠٠١)، وبيان رئيس مجلس الأمن المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠.

وبادئ ذي بدء، تود إسرائيل أن تذكر بأنها ترى أن العمليات الديمقراطية التي تحصل في لبنان مؤخرا، بدعم من المجتمع الدولي، تطورات إيجابية للمنطقة، وللبنان، ولجميع من يهتم بتعزيز سيادته ورفاهيته.

ورغم هذه التطورات الإيجابية، فلا تزال هناك أسباب تدعو للقلق: فرغم أن إسرائيل تمتثل امتثالا تاما ومؤكدا للقرار ٤٢٥ (١٩٧٨)، فإن الحكومة اللبنانية لم تنجز بعد الجزء المتعلق بها من القرار كما أنها لم تف بالتزاماتها المترتبة عليها بموجب قواعد القانون الدولي، التي تدعو إلى إعادة السلم والأمن الدوليين وبسط السلطة اللبنانية فوق جميع أراضيها، بما في ذلك الجنوب.

310505 310505 05-36436 (A)
0536436

إن عدم وجود السلطة اللبنانية في المنطقة الجنوبية، بما في ذلك المنطقة الحدودية مع إسرائيل، مكّن المنظمات الإرهابية والميليشيات من العمل بحرية. وفي الواقع، فقد شهدت الأشهر الأخيرة ازديادا كبيرا في عدد الهجمات عبر الحدود ضد إسرائيل، وزيادة في النشاط الإرهابي الذي ينطلق من لبنان.

علاوة على ذلك، فإن البيانات التحريضية التي ألقاها مؤخرا زعماء الإرهابيين العاملين في لبنان تزيد من خطر التصعيد، وقد تقوض استقرار المنطقة ككل.

وتؤكد هذه التطورات الحاجة الملحة والفورية إلى حل جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية العاملة في لبنان، ونزع سلاحها.

وترى إسرائيل أن فرض حكومة لبنان لسيطرتها على جميع أراضيها من شأنه أن يمثل خطوة أساسية وهامة في تعزيز السلم والاستقرار في المنطقة وتدعو المجتمع الدولي لمساعدة حكومة لبنان في اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتحقيق هذه الغاية.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة في إطار البندين ٣٦ و ١٤٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دانييل **كارمون**
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة